العـــدد ١٨٠ — الاثنين — السنة الاولى

Al Iraq

EDITOR & PROPRIETOR.
RAZZUQ D. A. GHANNAM.
All communications should be addressed to the EDITOR AL 'IRAQ Bridge Street, Baghdad

Subscription rates :—

	Local.	Postal.
12 months	20	28
6 „	10	14
3 „	6	8

RATES FOR ADVERTISEMENT.

Contract advertisements Rs. 40 per inch per mensem per cent. deduction for contractors of three months or more
Other advertisements As. 8 per line or Rs. 2 per inch
5 per cent. deduction for 10 insertions or more.



صاحب الجريدة ومديرها
رزوق داود غنام

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

	في بغداد	في الخارج
عن سنة كاملة	٢٠ ربية	٢٨ ربية
عن ستة اشهر	١٠ ربيات	١٤ ربية
عن ثلاثة اشهر	٦ ربيات	٨ ربيات

وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان

(اجرة الاعلانات)

عن السطر الواحد ... ربية ... مرة واحدة ...
وتخفض الاجرة عشرة في المائة اذا تكرر الاعلان عشر مرار او اكثر.
اما الاعلانات التي تدرج في كل عدد الى مدة شهر او اكثر فاجرتها ٤٠ ربية في الشهر لكل عقدة. ويخفض من الاجرة ٥ في المائة للمقاولات التي تعقد لثلاثة اشهر او اكثر.
العنوان : جريدة العراق في الدنكجية بغداد

في ٣ كانون الثاني ١٩٢١ — جريدة يومية سياسية ادبية اقتصادية — الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٣٣٩

روسية

﴿تأثير حالتها في تموين اوربة﴾

ملاالت الامال معلقة على نجاح مفاوضات (كراسين) مع الحكومة الانكليزية والغاية منها استئناف العلائق التجارية مع روسية. ولا نكير في ان هذه الامال لاتتعدى حد الوهم اذا ظن اصحابها ان روسية قادرة على امداد اوربة بالحاجيات في القريب العاجل.

والذي يشعر به الجميع الان ان الموقف الاقتصادي في اوربة هو في حالة القلق والاضطراب لما اصبحت فيه روسية من العجز البين عن مبادلة محاصيلها ومنتوجاتها.

وان سألت ماذا كانت تستورده اوربة من روسية اجبناك بالاحصاءات التي وضعها المكتب الاقتصادي الروسي المقام في باريس وهو يستقي تعليماته من اصدق المصادر.

ان صادرات روسية قبل الحرب بسنة بلغت قيمتها اربعة مليارات و٤٣ مليونا من الفرنكات. ومعظم هذه الصادرات كان مواد اولية وحاجيات المعيشة وحيوانات حية. وبين تلك الحاجيات الحبوب والاخشاب والكتان والقنب والبيض والدهن والجبن والجلود والفرو والنفط على انواعه.

وكان معدل ماتصدره من الحبوب سنويا من سنة ١٩٠٨ فصاعداً ١١ مليون طن. فلما نشبت الحرب انقطع هذا التصدير بتاتاً. فاثر هذا الانقطاع كل التأثير في الحالة الاقتصادية

هذا وان لبثت الولايات المتحدة مصرة على تقليل صادرات الحبوب زادت الحالة حراجة في اقطار اوربة. ومما يخشى منه هو ان الولايات المتحدة نفسها تصبح بعد حين تستورد المواد الذائية ولاسيما الحبوب بعد ان كانت تصدرها. فلذا ترى الاسعار مرتفعة وليس الاميركيون بالشعب الذي يرضى بتخفيضها الا مضطرا لانه ميال الى رفعها. وما دامت روسية مقفلة لا سبيل لاعادة الموازنة لان كثرة الوارد من الحنطة الروسية سابقا كان يضطر اميركة الى مجاراة السوق واسعارها. اما الان فقد خلا لها الجو في كثير من الاسواق العظيمة فهي تسيطر على الاسعار كما تهوى.

اما الاخشاب فكانت روسية ترسل منها نحو ٨ ملايين طن وهذا ما يوازي ٣٧ في المائة من صادرات هذا الصنف في العالم كله ولا يسد هذه الثلمة ما تقدمه بقية الدول لا سيما ان فرنسة بحاجة عظيمة الى مثل هذه المواد لترميم ما خرب من بلادها.

وان عدنا الى مسألة الكتان رأينا ان المطروح منه في الاسواق نقص ٧٠ الى ٧٥ بالمائة. لان روسية كانت تقدم لاوربة هذا المقدار. وقد احدث هذا النقص ازمة في صناعة الكتان. وحتى الان لايرى العارفون متى تكون نهايتها بل تدل الدلائل على انها ستتفاقم.

اما الدهن والجبن فقد كانت روسية تصدر منهما الى الخارج كيات عظيمة. فكانت تصدر من الدهن اكثر من ٧٨ الف طن ومن البيض ٣ مليارات ونصف.

فمتى علمت مقادير هذا النقص في الاصناف المذكورة بان لك بعض اهم اسباب الغلاء الفاحش الذي ساد ولم يزل سائدا في كل اسواق العالم

وليست فرنسة باقل من سواها تأثرا من جراء هذا النقص فانها كانت تشتري من روسية كيات عظيمة من الكتان وخشب الكبريت والاخشاب المنشورة والنخالة وجلود الغنم والمانغانيز والنفط والبيض والشعير والحبوب والقطران الخ.

ومما يخشى منه هو ان تطول مدة هذه الازمة. فانه حتى ولو اعتبرنا ان حكومة لينين قريبة الزوال لاتستطيع روسية الا بعد زمن طويل ان تنهض من كبوتها وتصلح ما تخرب فيها ولا سيما خطوطها الحديدية ووسائل الوسائل النقلية. فان ما آلت اليه من التعطيل يكاد لا يحيط به وصف.

فان اسعد الحظ روسية فتخلصت من الثورة ستبقى اشهرا بل سنوات عديدة عاجزة عن نقل محاصيلها ثقلا وافيا.

مكافاة خمسة آلاف ربية

تعطى مكافاة قدرها خمسة آلاف ربية لمن يعطي خبراً ينتج بتوقيف ومعاقبة الشخص او الاشخاص الذين اشتركوا في اغتيال المفتش البوليس سلمان روبين حبة المختص بوليس لواء بغداد الذي قتل رميا بالرصاص نحو الساعة السابعة عشرة ونصف اي « نصف ساعة بعد الغروب » في مساء يوم الجمعة ٢٤ ك ١ في طريق تحت التكية بجانب ميدان جامع مرجان ببغداد.

نائب مدير البوليس
بغداد

اعلان

« سيباع في دائرة البانق السلطاني العثماني بالمزاد العلني ماكينة قوة ستة حصن مع خنزيرة وطاحونة وذلك نهار الاثنين (اليوم) المصادف في ٣ كانون الثاني ٩٢١ فعلى الراغبين ان يحضروا في اليوم المذكور. »

برقيات روتر

محكمة عدل دولية دائمة

جنيف : صدق مجلس الشورى، القوانين المقترع عليها في مجلس العصبة والتي بموجبها تؤسس محكمة عدلية دولية دائمة. ومن جملة مواد هذه القوانين ان الموقعين يمكنهم وجوب نفوذ سلطة المحكمة نفوذاً فعلياً في بعض المسائل الشرعية. وقد استحسن المجلس التقرير الناطق بتأليف لجنة دولية غايتها وضع منهاج للاعتمادات الدولية مما تستطيع به الامم المفتقرة ان تجد به ما يسد حاجتها.

مجلس عصبة الامم ومسألة الافيون

جنيف : صدق مجلس عصبة الامم باجماع الرأي قرار لجنة التنظيمات الفنية في شأن مسألة الافيون. ورأى (وليم مير) هو ان يشرع بالعمل ويطلب الى جميع الدول ان توقع على الاتفاق الدولي في امر الافيون.

بحث عصبة الامم في مسألة العبيد البيض

جنيف : حتم مجلس العصبة على ان يطلب حالا الى الدول ان تأيد معاهدة العبيد البيض المبرمة في ١٩٠٤ و ١٩١٠ وان ترسل ممثلين الى المؤتمر الدولي الذي ينعقد عن قريب قصد اعداد طريقة للعمل عملا مشتركا.

المفاوضات في امر دخول بلغارية في عصبة الامم

ان اللجنة الخامسة لعصبة الامم مشتغلة اليوم في فحص طلب بلغارية الدخول في الجمعية وتدل الافادات التي افاد بها كل من ممثلي بريطانية وفرنسة وايطالية ان بلغارية باذلة قصاراها في انجاز ما يتعلق بامر نزع السلاح من مواد المعاهدة. على ان اللجنة تعترف بان الرأي العام في رومانية ويوكوسلافية مقاوم على الاطلاق لقبول بلغارية.

سلاح عصبة الامم

جنيف : وافق مجلس العصبة دون تغيير وذلك استناداً على طلب روبرت (سيسل)

على تقرير الحصار معتبراً اياه وسيلة اقتصادية بيد العصبة لمقاومة الدول المخالفة للعهود ثم صدق المجلس ايضاً الاقتراح الذى يرمى الى تنظيمات العصبة الصحية .

التفاؤل بنجاح عصبة الامم

نبذ اقتراح استعمال (الاسبيرانتو) استعمال لغة . وقال (هيمنس) فى خطبة الختام ان الشغل الذى انجزته العصبة حتى الان لدليل على انها تدوم .

حديث لاحد ممثلى الهند فى مجلس عصبة الامم

لندن فى ١٧ ك ١ : واجه مراسل رويتر الخاص السير (وليم مير) فوصف له ما يبذله ممثلو الهند من الهمة والنشاط فى لجنة العصبة ومما قاله ان الهند اقترحت تعديلات فى دستور اللجان الدائمة فى وسائل المرور والصحة المالية حتى انها نالت بان يلتفت الى التمثيل الجغرافى فى انتخاب الممثلين . وقد الحت الهند اكثر من الدول العظمى بالاعتراض على النفقات الفاحشة فى ديوان كتابة الاسرار وانتقدت الامر الجائر المعتمد عليه فى توزيع المصاريف . وقد كان للسير (على امام) أثر بالغ فى اللجنة فى خصوص المسائل المتعلقة بدستور العصبة.

المعاهدة التجارية بين روسية وبريطانية

تقول جريدة (ديلى كرونكل) ان (كرسن) قدم الى الحكومة تعديلات الروس لمعاهدة التجارة والغاية منها الغاء المواد المتعلقة بالدعوة البلشفية ورفع التعهد بالاعتراف بالديون الخصوصية وكذلك يريد الروس بهذه التنقيحات ان تسمى بريطانية فى حفظ الذهب الروسي من ان يحجزه الافراد وذلك قصد استرجاع الدراهم التى اخرجت من روسية. وزادت الجريدة المذكورة ان المداولات سائرة فى سبيل النجاح بالنظر الى هذه المطالب.

احوال المانية الاقتصادية والمالية

ينقل ان البعثة الالمانية سلمت الى اختصاصي الحلفاء مذكرة فى شأن احوال المانية الاقتصادية والمالية . وقد تمادت فى الكلام عن جسامة الديون السائرة التى قد ربت اليوم على ١٦٥٩١٨ مليون مارك ولا تزال فى ازدياد بان الوسيلة الوحيدة للنجاة هى تطبيق الاصلاح المالى الذى قد بوشر به بيد انه طويل المدى وفى الاخر قالت اذا تعذر تلافى هذه الازمة المالية فلابد من حلول خراب اقتصادى عظيم .

اقتراح فى مجلس العوام البريطانى فى شان البحرية

اقترح السير (فريدريك هول) فى مجلس العوام ان تتداول الحكومة فى بناء بواخر جديدة مع الولايات المتحدة واليابان قبل ان تصدر القرار فى شأن وضع منهاج جديد للبحرية البريطانية والقصد من ذلك ان يتوقع التوصل حسب الامكان الى تخفيض نفقات البحرية الى انزل درجة توافق صيانة وجود المملكة فاجاب لويدجورج مطمنا اياه بان لجنة الدفاع عن العاهلية سوف تنظر فى هذه المسألة .

بحرية الولايات المتحدة

جاء فى برقية من واشنطن ان (دانيال) ناظر البحرية قرر فى تقريره السنوى بان اسطول الولايات المتحدة فى حالة ملاءمة للظروف اذا ارادت هذه الدولة ان تنتظم فى سلك عصبة الامم والا فانه يوصى بان يبنى فى خلال الثلاث السنين المقبلة ٣ بوارج و ٣٠ طراداً و ٨ بواخر ذات مدافع و ١٨ مدمراً و ١٨ غواصة . وقد يبني الان ١١ بارجة و ٦ طرادات حربية و ١٢٠ مركبا للمساعدة . ومن رأى (دانيال) ان اهم شيء فى الاسطول هو البوارج .

مقدار الجيش البريطانى

يظهر من تقديرات الجيش الملحق ان هذا الالحاق زاد النفقات ٤٨ مليون ليرة انكليزية لكنها قد نزلت الى ٣٩ مليونا وثلاثة ارباع بما اتى من الاقتصاد بسبب تأجيل تأليف جيش الرديف الخاص وجعل الجيش الاحتياطى نصف ما كان يرجى ان يكون عدده والبائن ان مقدار زيادة الجيش قد ارتفع من ٢١٤٠٠٠ وهو القدر الذى كان يتوقع الى ٢٣٦٠٠٠ وذلك من اجل الاضطراب الحال فى العالم وقلة عدد قوات الرديف عندنا فى الوقت الحاضر .

رواتب النواب البريطانيين

اوصت لجنة رواتب اعضاء مجلس النواب بان يضاف لهم ليرة على كل يوم يجتمع فيه المجلس زيادة على راتبهم السنوى وهو ٤٠٠ ليرة .

زوبعة فى بريطانية

حدثت زوبعة ثلج عاصفة خاصة فى يوركشاير ودربشاير ونورتوملس فتعطلت السكك الحديدية واوقفت المواصلات البرقية .

الحلفاء وجيش الدفاع الوطنى الالمانى

برلين : اجابت لجنة المراقبة العسكرية الحلفائية على مذكرة الالمان فى شان تفريق جيش الدفاع الوطني ورفضت اداء راتب خصوصي اذا تعلق الامر بفارية وبروسية الشرقية وكرر الطلب بان تسرح حالا فصائل الدفاع .

برلن : تصرح مذكرة الالمان الى لجنة المراقبة العسكرية الحلفائية بان الحكومة الالمانية لم تعترف قط بانها ملتزمة بتسريح فرق الدفاع التى ليست بعسكرية بل قبل ضرورية .

فرنسة تساعد المانية مساعدة مالية

باريس : اعلن فى اجتماع لجنة الشؤون الاجنبية الملحقة بالمجلس النيابى بانه لم يصرف للغاية المقصودة ادنى تسليف من التسليفات التى قدمها الحلفاء الى الالمان لاصلاح احوال المعيشة بين معدنى الرهر ، وصرح ليك انه لاريب فى ان المانية لم تنجز ادنى مشروع من مشاريعها . وزاد بان فرنسة عازمة فى تعيين ميزانية سنة ١٩٢١ ان تقدم مليارات من الماركات الى المانية لكى لا تدوم الاحوال على هذا المنوال .

دانزيو لا يعترف بمعاهدة (رابالو)

لندن فى ٢٠ ك ١ : اجاب دانزيو الحكومة الايطالية بانه لا يعترف بمعاهدة (رابالو) وقد عزم على المقاومة . وعليه امر القائد كافكيليا بان تحاصر فيوم محاصرة شديدة براً وبحرا مما يعزلها عزلا قاطعا .

الاجتماع المقبل لرؤساء وزارات الحلفاء

الاجتماع المقبل الذى يعقده زعماء وزارات الحلفاء يكون فى نيس فى اول اسبوع من ك ٢ ، والمسائل التى يبحث فيها هى التعويضات واليونان والشرق

اسعار المعيشة فى انكلترة

كانت اسعار المعيشة فى اول ت ٢ زائدة ١٧٥ فى المائة على اسعار ١٩١٤ وكانت مقاديرها فى اول ك ١ ١٦٩ فى المائة وسبب ذلك خاصة نزول قيم السكر والثياب .

زلزال فى الجمهورية الفضية

بونيوس ايرس : تفيد احدى البرقيات ان قد قتل ٤٠٠ شخص بزلزال حدث فى (مندوزا) وخرب عدة قرى .

اقوى محطة لاسلكية فى العالم

باريس : قد انشيء اقوى محطة فى العالم للبرق اللاسلكى فى (بوردو) ومنها يمكن المراسلة الى اى صقع من اصقاع البسيطة .

اليابان فى (كورية)

توكيو : اعلن اعلانا رسميا بان قد شتت شمل العصاة فى (كورية) بعد جملة ايام جرى فيها القتال ، فاختفى الكوريون فى الغابة وقاوموا مقاومة عنيفة وكانت ضائعات اليابان كثيرة .

اصطدام قطارين فى فرنسة

باريس: اصطدم قطار حمل بقطار ركاب فى ارمانتيير فقتل عشرة رجال وتضرر كثيرون

حريق فى دائرة جريدة (التايمس)

انزل اليوم الحريق مضار جسيمة فى دائرة التايمس .

شؤون شتى

باريس : القى السير (جكادس جندرا) محاضرة فى متحفة (كومى) على الحياة والموت فى مملكة النبات وكان حاضرا هناك هاردينغ

بباريس : دعى كليمانسو الليلة الماضية الى مأدبة فى دار مهرجا المدينة .

بيع المزاد

يبيع المستر و . ى . لاد بالمزاد

يوم الاربعاء فى ٥ كانون الثانى فى الساعة الـ ٩ زوالية قبل الظهر .

فى داره وراء البلدية

مقدارا كبيرا من الامتعة بينها البسة عسكرية وملكية وجزم واحذية جلد ولاستيك وخيم ونظارات وسرج وكرامفون وآلة هندسة وادوات لعب (الكوالف) .

ومكينة بنطلون وبزة طيار

ومندولين فى صندوق

وبندقية صيد حجم ١٢

ودراجة بمحرك (من معمل هج)

ودراجة رجال بدون محرك

وآلتان للكتابة من معمل (اولفر) و (كوورنا)

وكراسى ومناضد ومنضدة كتابة وخزانات البسة وسرور نوم وحصران ومروحة واوانى خزفية وادوات التقطير كالسكاكين وغيرها وادوات الطبخ وموقد طبخ بالكاز (برفكشن) .

وناشر اشعة الحرارة بالكهرباء

وماكنة صودا

وزوالى همدان وتركستان

ومقدار من الالبسة تحتانية للرجال جديدة وجوارب حرير ومحفظات جلد وبوابيج بيتية للاولاد ومظلات وصندوق من المسحوق للاسنان و ٢٦٣٠٠ قنينة ماء جديدة الومنيوم و ١٦٨٠٠ زوج احذية جلد جديدة و ١٦٠٠٠ زوج (نومنا) و ٢٠ علبة بذر بصل ومواسى جديدة وسكائر و ٥ دزينات سكاكين وشوكات (جنكال) اكل

وسيارة فورد لركوب شخصين بمحرك اميركى سابق للحرب فى حالة جيدة

يمكن مشاهدتها فى صباح يوم البيع

وينبغى ان يدفع الثمن نقدا وان تنقل الامتعة التى تشرى عند ختام البيع والا يكلف المشترى بدفع رسم تاخير ٥ فى المائة عن كل شهر او قسم من الشهر .

بامر نائب مدير الركائب

يبيع المستر و . ى . لاد بالمزاد

يوم الجمعة ٧ كانون الثانى فى الساعة الـ ٩ زوالية قبل الظهر

فى سوق البيع العانى

عند باب المعظم فى بغداد

٥٠ ثورا لسحب المركبات

ومهرة اصيلة حمدانية

يمكن مشاهدتها فى صباح يوم البيع

ينبغى ان يدفع الثمن نقدا عند ختام البيع .

الخليل

بقلم السيد طه افندى الراوى
استاذ العربية فى دار المعلمين فى بغداد

(العراق) : تعنى الامم الراقية فى هذا العصر بدرس نوابغها وسبر غور افكارهم وكشف مخبآت عقولهم ، تتنافس فى ذكاء عبقريها ، وحدة خواطرهم ، وبذلك تضيف صفحات طويلة الى تاريخ عقول ابنائها وتطورات افكارهم لتكون تبصرة لناشئة الامة ، ومفخرة امام الاغراب لاجل هذا يليق بنا ان نحذو هذا الحذو وندرس عقول نوابغنا الماضين والحاضرين وندقق احوالهم لنستخرج الفوائد المرجوة ، وقد طلبنا الى حضرة الاستاذ صاحب هذه المقالة ان يتحفنا بنبذة فى هذا المعنى فوردنا منه المقال الآتى :

نسبه ومولده :ــ

هو ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد بن عمر بن تميم البصرى الفراهيدى الازدى ، ولد فى البصرة ، حوالى سنة ١٠٠ هـ ونشأ بها .

شذرة من سيرته الاولى :ــ

ترعرع الخليل فى البصرة وهى يومئذ مهد العربية ، ومطلع اقمارها ومركز المعارف ، وروضة ازهارها ، فشب بين مربدها (١) الذى اصبح عكاظ العرب بعد الاسلام ، وحلقات ادبائها ، الذين كانوا مصابيح الدجى ، ونجوم الهدى ، فاقتطف من ازاهير المعارف ماشاء ان يقتطف ، واجتنى من يانع ثمارها ما راق منظره ، وطاب مخبره ، حتى برز على معاصريه ونبغ نبوغاً باهراً لم يكن لاحد من قبله ولا من بعده .

رحلته الى البادية :ــ

رأى الخليل ان اخذ العربية عن الحضريين من العلماء ، والمستحضرين من الاعراب الذين لانت سلائقهم وضعفت طباعهم لا يوصل الى اليقين ، ولا يهدى الى مهيع الصواب ، وعلم ان التبحر فى هذا الشأن لا يتيسر الا بمشافهة الاعراب الخلص الذين توحشت طباعهم وصفت عربيتهم والالتصاق بهم فى حلهم وترحالهم ، وبين رياضهم وغياضهم ، فشد الرحال ، وضرب فى كبد الجزيرة وطفق يفلى ناصية الفلاة ، ويتنقل فى الاحياء التى حلت فى سرة البادية ولم يكدر صفاء لغتها مخالطة حمراء الامم وصفرائها كقيس ، وتميم ، واسد ، وغيرهم ممن خلصت عربيتهم ، فكان يلتقط مايعثر عليه من درر كلامهم وفرائد خطبهم ، ونوادر اخبارهم ، وعيون اشعارهم ، وجليل آثارهم ، فما عاد الى وكره حتى وعى فى حافظته ادبا غضا ، وعلماً جما ، كما اوقر راحلته رقاقاً وطروساً ، ومهارق ، حشر فيها شوارد النثر وفرائد النظم ، فكانت تلك المنقولات عدته فى استخراج المسائل ، وبناء القواعد ، وتبويب اللغة وتصحيح القياس والاكثار من الشواهد ، والتوسع فى ابداء البراهين .

عقله وذكاؤه :ــ

كان الخليل آية الآيات فى الذكاء ، ودقة التصور ، وتوقد الفطنة ، وصدق الحدس ، وسعة الحافظة ، وقوة الذاكرة ورجاحة العقل ، حتى كانوا يقولون : « لم يكن فى العرب بعد الصحابة اذكى من الخليل » بل قال بعض اهل العلم : « لا يجوز على الصراط احد بعد الانبياء ، ارق ذهناً من الخليل » ولا حاجة بنا الى برهان انصع من هذه المبتكرات التى اخرجها للناس كما سيمر بك بعد . وقد نقل اهل العلم عنه حكايات فى هذا الشأن تتجاوز حد التصديق ، لولا ثقة رواتها ، وتكاثر نقلتها ، من ذلك انه جاءته رسالة عربية مكتوبة بالحرف السريانى فقرأها وهو لا يعرف شيئاً من السريانية ولكنه استعان بما عرف انها تصدر عادة من البسملة ، والحمدلة ونحوها ومنها انه كان عند بعض الصيادلة دواء لظلمة العين ، فمات الصيدلى ولم يعرف الناس عناصر ذلك الدواء ولا كيفية تركيبه ، فطلب الخليل الاناء الذى كان يعمله فيه وشرع يشمه ويخرج نوعا نوعا حتى اخرج خمسة عشر خلطاً فجمعها بمقادير مخصوصة اهتدى اليها بثقافة فطنته فانتفع الناس بذلك ، ثم عثروا على نسخة العلاج ، فاذا الاخلاط ستة عشر لم يفت الخليل منها الا خلط واحد .

مبتكراته :ــ

لقد ابدع الخليل بدائع لم يسبق اليها واخترع علوماً اعجزت المتقدمين كما بهرت المتأخرين . فلا عجب اذا سميناه « شيخ المبتكرين »

علم العروض :ــ

لو لم يكن للخليل من المبدعات الا هذا العلم لكفاه منقبة فانه — لعمرى — ابدع فى تنسيق قواعده ، وضبط ابوابه كما بهر الالباب باختراعه . فقد حصر اقسامه فى خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحراً ، على كيفية بهرت الفطن ، وحيرت الاذهان ، ونحن نعلم ان كل مبتكر يعتريه فى بادئ الامر الاضطراب ويحف بالنواقص فلا تستقيم قناته ، ويلبس الحلة التى تليق به ، الا بعد ان تختلف الايدى على صقله ، وتثقيف اوده حينا من الدهر ، سنة الله فى خلقه ، ولكننا رأينا علم الخليل بلغ الرشد يوم ولادته ، فلم يستدرك عليه من جاء من بعده بابا اهمله ، اوقاعدة اخل بها ، اوفضلا ذهل عنه الا ما كان من امر البحر الذى زاده تلميذه الاخفش وسماه « الخبب » فكملت به البحور ستة عشر .

الشكل :ــ

كان الخط فى صدر الاسلام خلواً من الشكل والاعجام فوضع ابو الاسود الدولى المتوفى سنة ٦٩ علامات للحركات الثلاث فجعل علامة الفتحة نقطة فوق الحرف والكسرة تحته والضمة بين يديه ، وجعل التنوين نقطتين كل ذلك بمداد يخالف مداد الحرف ، فلما وضع نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر كاتبا الحجاج نقط الاعجام اضطرب الامر واشتبه الاعجام بالشكل فتصدى الخليل ، لازالة هذا اللبس ، فوضع الشكل على الطريقة المعروفة اليوم وبنى ذلك على مقاييس مضبوطة وعلل دقيقة وألف فى ذلك كتاباً نفيسا فلم يزد احد على طريقته هذه شيئاً ولا اصلح منها رأياً فكانه ابتداها وبه ختمت .

الموسيقا :

لم يكن الخليل يعرف لغة اجنبية ، وليس فيه ميل الى اللهو والقصف ، ولكننا رايناه ألف كتاباً فى الموسيقا جمع فيه اصناف النغم ، وحصر انواع اللحون وحدد ذلك كله ولخصه وذكر مبالغ اقسامه ونهايات اعداده فصار الكتاب عبرة للمعتبرين وآية للمتوسمين ولما وضع اسحق بن ابراهم كتابه فى النغم واللحون عرضه على ابراهم بن المهدى فقال له : احسنت !... فقال اسحق : بل احسن الخليل لانه جعل السبيل الى الاحسان .

كتاب سيبويه من وحى الخليل :

الخليل اول من فتق معانى النحو وضبط اصوله ، وبسط فروعه واستخرج علله واسبابه ، ووسم فصوله وابوابه ، واوضح سبله وعبد مناهجه حتى بلغ اقصى غاياته ولكنه ترفع عن التأليف فيه لانه منهل كثر وراده ، فاوحى الى تلميذه وخريجه « سيبويه » من دقائق مسائله ، وبنات افكاره ، وابكار تصوراته ماجعله حريا بان يشار اليه بالبنان وجدير بوضع كتابه المشهور الذى اصبح للنحاة اماما يقتدون به ويهتدون بهديه فمعظم ما فى الكتاب مغترف من سلسال علم الخليل ، ومقتبس من مصابيح ذكائه وكلما قال سيبويه : سألته او قال من غير ان يذكر احداً فانه يعنى (الخليل) .

كتاب العين او (ابو المعاجم كلها)

علمنا ان الخليل قد طالت صحبته لخاص الاعراب وكثرت اقامته بين ظهرانيهم ثم انه كان يحج بين العام والعام وكان يقابل فى طريقه الى مكة فصحاء العرب واقطاب بلغائهم فاجتمع لديه كثير من مفردات اللغة وفرائد دررها ، فعزم على جمع ذلك فى كتاب لم يسبق الى مثله فرسم الخطة ورتب الابواب على طريقة ابتدعها واسلوب لم يسبق اليه ، وكان قد افتتحه بحرف العين فسماه (كتاب العين) على عادة الكتاب فى ذلك العصر فانهم كانوا يسمون الكتاب باول حرف يبدأون به ككتاب الجيم وكتاب الميم وكتاب الغين وغيرها . وقد جمع الخليل فى كتابه هذا من غرر الشواهد ، ونوادر الفوائد ، وضروب الحصر ، ورصين القواعد ، وجليل المسائل مايعز وجوده فى معجم غيره .

على انه تضاربت آراء العلماء فى نسبة هذا الكتاب الى الخليل اولتلاميذه اوالليث ، وقد استقصى ذلك الجلال السيوطى فى المزهر ولكن نحن لا نرتاب فى ان الخليل هو الذى رسم خطط هذا الكتاب ورتب ابوابه ووضع حجر الزاوية بيده واما ان غيره اكمله وزاد فيه فذاك امر محتمل ، ولكنه لا يدفع الخليل عن كونه المجلى فى هذه الحلبة وانه اول واضع لمعاجم اللغة مرتبة على حروف المعجم ، وان من جاء من بعده انما اقتبس من مصباحه واهتدى بمناره .

ولم يزل جمهور الادباء وارباب البحث لهذا العهد يظنون ان هذا المعجم الجليل اغتالته ايدى الايام فيما اغتالت من نفائس الاسفار وجليل الآثار ولكن من يمن الطالع ان عثر على نسخ منه احد ادباء الحاضرة ، فسعى البحاثة المشهور صاحب (لغة العرب) بمقابلة تلك النسخ وتصحيحها باذلا الجهد فى تحرى الصواب على عادته ، ثم شرع فى طبعه ولكن بعد ان انجز منه بضع كراريس حالت الحال ، وعرضت دون ذلك اهوال ، ولا ندرى هل بقى لتلك النسخ من اثر بعد ان تفرقت كتب الرجل ايدى سبا ومزقت كل ممزق ؟

زهده وورعه :ــ

كان الخليل من اولئك الفلاسفة الذين نظروا الى هذا العالم نظر الازدراء ولم تخدعهم بهرجته ولا غرتهم زخارفه .

اجل كان الخليل احد زهاد الدنيا المتبتلين الى الله تبتيلا ، ومن انصع البراهين على ذلك ان امير الاهواز — سليمان بن على — ارسل اليه يلتمس منه الشخوص ليقيم بحضرته ويؤدب اولاده ، فاخرج الخليل للرسول خبزاً يابساً وقال : كل فما عندى غيره ، وما دمت اجده فلا حاجة بى الى سليمان ، فقال الرسول فماذا ابلغه ؟ فقال له :

ابلغ سليمان انى عنه فى سعة
وفى غنى غير انى لست ذا مال
شحا بنفسى انى لا ارى احداً
يموت هزلا ولا يبقى على حال
والفقر فى النفس لا فى المال نعرفه
ومثل ذاك الغنى فى النفس لا المال

وكان سفيان بن عيينة يقول : من احب ان ينظر الى رجل صيغ من الذهب والمسك فلينظر الى الخليل وقال تلميذه — النظر بن شميل — : اقام الخليل فى خص بالبصرة لا يقدر على فلسين ، وتلامذته يكسبون بعلمه الاموال الطائلة .

ومن اوابد حكمه :ــ

وقبلك داوى المريض الطبيب
فعاش المريض ومات الطبيب
فكن مستعداً لدار الفناء
فان الذى هو آت قريب

وبالجملة فقد كان الخليل احدى حسنات هذا الوطن العزيز وقرأ من اقماره ، ودرة فى تاج الآداب العربية ، توفى فى سنة ١٧٠ وقيل ١٦٠ وقيل ١٧٥ هـ .

بغداد — طه الراوى —

(١) المربد سوق ادب فى البصرة .

(العراق) كنا طلبنا الى حضرة الاستاذ صاحب هذه المقالة ان يتحفنا بمقالة للعدد الممتاز وقد ارسلها حضرته . لكن العدد ضاق عن استيعابها بما وصلنا من المقالات قبلها فنشرناها فى هذا العدد . فنلتمس الى حضرة الكاتب الفاضل العذر لذلك .

∴

رويال سنما

من ١ الى ٤ كانون الثانى

١ . حوادث مختلفة

٢ . رجل متزوج فصل مضحك

٣ . ماسست المخلص الحادثة الـ ١ الفصل الـ ١ والـ ٢

فترة

٤ . « « « الـ ٢ « « «

٥ . مال مضمون فصل مضحك

تعرض رواية متسلسلة فى هذا السنما هى (ماسست المخلص) فمن اراد ان يرى الجبار شمشون الحديث فليبادر الى رؤية هذه الرواية .

يعزف جوق موسيقى انكليزى فى ٢ ك ٢

يتبدل البروغرام يوم الاربعاء والسبت

تعرض للناظر مرتين كل يوم فى الساعة الـ٦ والـ٨ زوالية مساء اما يوم السبت فانها تعرض ثلاث مرات وذلك الساعة الـ ٤ والـ ٦ والـ ٨ زوالية بعد الظهر

كوترل وكريك لمتد

مهندسون متخصصون بتشييد ابنية وغيرها فى شارع الميدان فى الدار المرقمة ٤ـ١٤ رقم علبة البريد ٨١ العنوان البرقى : (كونكرت) . رقم التلفون ١٢٤ المركزى

وهم يرسمون الخطط ويقدرون الاثمان لتشييد الابنية ونصب الالات الكهربائية وطلمبات الماء والالات التدفئة والوسائل الصحية والكونكريت .

سيارات فورد

الوكلاء الوحيدون فى العراق

لشركة سيارات العراق لمتد

كوترل وكريك لمتد

فى بغداد والبصرة

عنوان المحل فى لندن

العمارة المصرية شارع برود الجديد

معادن عمل انكلترة

ومصابيح كهربائية (برتانيا) من معمل

شركة الكهربائية الانكليزية

لدينا مقادير كبيرة منها للتسليم فى الحال

اسعار خاصة للبياعين

المراجعة مع محل

كوترل وكريك لمتد

فى بغداد فى شارع الميدان رقم ٤ـ١٤

مخزن نجمة الصباح

لصاحبه الوحيد فتح الله سركيس

نعلن للعموم قد وصلنا أنواع مختلفة من اقمشة وملابس فاخرة من حرير وقطن وكتان . ومناديل وجوارب وغير ذلك مما يحتاج اليه الرجال والنساء والاطفال . وايضاً عطور ومأكولات وزخارف (دانتيلا لثياب السيدات) وتحف نادرة واوان للبيوت .

فمن يزور محل (نجمة الصباح) فى شارع البنك بجادة خان الباشا يجد مايسره ويرضيه لاسيما بهاودة الاسعار

* * *

سنترال سنما

من ٢ الى ٥ كانون الثانى ١٩٢١

١ مناظر مختلفة .

٢ . رسوم قلمية

٣ . الكف الاحمر الحادثة الـ ١ القسم الـ ١ والـ ٢

فترة

٤ . « « الـ ٢ « الـ ١ والـ ٢

٥ . المطرب الغريب تمثيل جارلى جابلن

تعرض الان رواية متسلسلة فى ٣٦ قسما بعنوان (الكف الاحمر) وهى تحتوى على الف عجيبة وهى من ابدع واجد روايات ترانس اتلنتيك وستمثل اعظم دور فيها الممثل الشهير (ميرى ويلكب) التى احرزت لقب ملكة المسارح المعروفة لدى الجميع باسم (لبرتى) وستظهر كل ما عندها من الشجاعة النادرة والفنون التى فاقت بها اعظم الشخصين ومن جملتهم (ابلو القدير) و (ايدبولو)

تعرض الصور مرتين يوم السبت وذلك فى الساعة الـ ٦ والـ ٨

يتبدل البروغرام يوم الاحد والخميس

معاهد اورسدى باك

فتحت معاهد اورسدى باك المشهورة فى الشرق بمتانة بضائعها وحسن معاملتها محلا فى بغداد لبيع البضائع والالبسة على اختلاف انواعها واشكالها

وقد اقامت موقتا فى خان التمر الواقع فى شريعة المصبغة الذى كان سابقا مخزنا للحكومة وهى تدعو الجميع من اصحاب الدكاكين وغيرهم الى زيارة محلها ومشاهدة ماحواه من البضائع والالبسة الفاخرة المتنوعة .

الدكتور اوهانيان

طبيب وجراح

قرب الاجزاخانة المركزية فى الشارع الجديد اوقات المداواة من الساعة ٨ زوالية الى الظهر ومن الساعة الـ ٢ الى الـ ٤ زوالية بعد الظهر

* *

سيارة اوفرلند رقم ٤

قلل نفقاتك للبنزين باشتراء سيارة اوفرلند رقم ٤



وصلنا الان مقدار كبير

من لاستيك السيارات الخارجى والداخلى

قياس ٣ — ٣٠ و ١٠٥ — ٧٦٥

الوكلاء الوحيدون فى العراق

ج . ماكنزى وشركاؤه (١٩١٩) لمتد

فى الشارع الجديد رقم ١ — ٨٠ بغداد .

رقم التلفون المركزى ٧٨ علبة البريد رقم ١٩

مد اسلاك الكهربائية

نتشرف بان نعلن للعموم اننا قد استحضرنا كل ما يلزم لمد اسلاك الكهربائية فى البيوت بنطاق واسع او صغير وذلك من اليوم الـ ١١ من هذا الشهر . ونمد الاسلاك على اى طرز كان مما يلى :

اسلاك مغلفة

اسلاك ممدودة بلزامات او بدونها

اسلاك تمد على طريقة (هنلى) الشهيرة

ويقوم موظفنا الاختصاصى ، عند الطلب ، بفحص البيوت وتقدير المصاريف اللازمة .

—*—

قدموا طلبكم الى محل

اوجين بشارة

فى شارع العباخانة

المهندسون فى اعمال البناء والكهربائية وغيرها والمقاولون لمد الاسلاك الكهربائية .

دعوة مناقصة

يدعى الراغبون الى تقديم وتسليم غنم ومعز الى جميع المجازر (القصابخانات) العسكرية فى مناطق بغداد وبعقوبا وذلك لمدة اربعة اشهر ابتداؤها فى ٣ شباط سنة ١٩٢١ .

لاجل الحصول على الايضاحات الوافية انظروا الواح اعلانات الحكومة والبنوك او اطلبوها من مدير تموين منطقة الفرقة الـ ١٧ فى الدار المرقمة ١١ فى الكرادة ومنه يمكن الحصول على الاوراق الخاصة بالمناقصة .

يجب ان تعرض المناقصات فى الساعة الـ ١٢ زوالية (الظهر) من يوم ٦ كانون الثانى سنة ١٩٢١ . ولا يلتفت الى المناقصات التى تصل الدائرة بعد تلك الساعة .

الكرادة فى ٢٢ ك ١ ١٩٢٠

اللفتننت كولونل ج . ب . كولمن

مدير تموين منطقة الفرقة الـ ١٧

دعوة مناقصة

يدعى الراغبون الى تقديم وتسليم غنم ومعز الى جميع المجازر (قصابخانات) العسكرية فى مناطق بغداد وبعقوبا والكوت وذلك لمدة اربعة اشهر ابتداؤها فى ٣ شباط ١٩٢١ .

لاجل الحصول على الايضاحات الوافية انظروا الواح اعلانات الحكومة والبنوك او اطلبوها من مدير تموين منطقة الفرقة الـ ١٧ فى الدار المرقمة ١١ فى الكرادة ومن مدير التموين فى الكوت ومنهما يمكن الحصول على الاوراق الخاصة بالمناقصة .

ينبغى ان تعرض المناقصات فى الساعة الـ ١٢ زوالية (الظهر) من يوم ١٢ كانون الثانى سنة ١٩٢١ . ولا يلتفت الى المناقصات التى تصل الدائرة بعد تلك الساعة .

اللفتننت كولونل ج . ب . كولمن

مدير تموين منطقة الفرقة الـ ١٨

محاريث منسون

(رنسومس وسمس وجفريس)

قد جربت دائرة الزراعة هذه المحاريث واوصت باستعمالها . وقد وجدتها أنها اوفق المحاريث الخفيفة السهلة السحب للعراق .

—()—

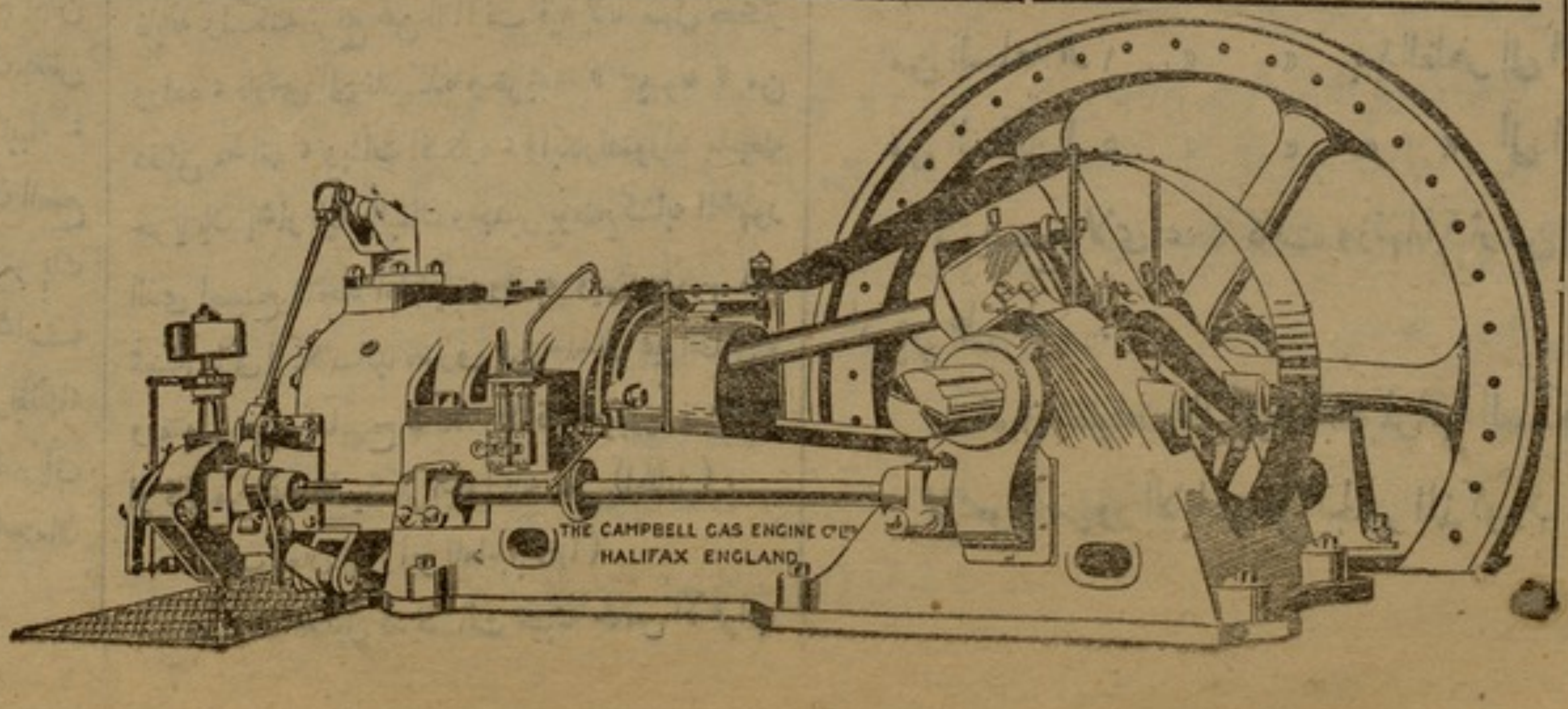
وهذه المحاريث موجودة هنا وحاضرة للبيع بقيمة ٤٥ ربية كل محراث كامل مع الادوات وشلفة احتياطية (بدك) .

ويمكن الحصول عليها من جميع مدراء المناطق الزراعية ومن دائرة مدير نائب الزراعة فى بغداد ومن

اندرو واير وشركاؤه

الوكلاء الوحيدون للعراق وايران

* * *



مكائن كمبل الشهيرة :

الوكلاء الوحيدون فى العراق

اصفر وشركاؤه

فى شارع النهر

رأس القرية

بغداد